



دور الرياضة المدرسية وفق الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان

The role of school sports in total quality management from the
perspective of physical education teachers in Maysan Governorate

م . م ياسر كاظم محمد

M.M Yasir Kadhim Mohammed

مديرة تربية محافظة ميسان

yasrkazm82@gmail.com

الملخص

هدف البحث الى بناء وتقنين مقياس الجودة الشاملة لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان، أما مجالات البحث فقد اشتملت على المجال البشري الذي تمثل بمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان موزعين على اربع اقسام من مديرية تربية محافظة ميسان ، كما تحدد المجال الزماني للمدة من (2024/2/10) لغاية (2024/11/22) في حين كان المجال المكاني اقسام مديرية تربية محافظة ميسان.

اما منهج البحث أستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة لمشكلة البحث، اما عينة البحث فتكونت من (325) معلما من معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان، كما تم استعمال النظام الاحصائي (SPSS) للحصول على نتائج البحث، واستنتج الباحث ما يلي:

❖ تم التوصل الى بناء وتقنين أداة لقياس الجودة الشاملة لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

❖ تم تحديد معايير جودة أداء الرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في ميسان.

❖ تم التعرف على مستوى اعتماد البرامج وتهيئه متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

وأوصى الباحث:

❖ اعتماد مقياس الجودة الشاملة لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

❖ يمكن استخدام مقياس الجودة الشاملة من قبل معلمي التربية الرياضية وضرورة استخدامه على معلمي التربية الرياضية بشكل دوري خلال السنة الدراسية مما يسمح بالتعرف على هذا المتغير المهم وكذلك التعرف على الامور الايجابية لتدعيمها والسلبية لتجاوزها لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

ABSTRACT

The aim of the research was to build and standardize a comprehensive quality scale for physical education teachers in Maysan Governorate. The research areas included the human field, which was represented by physical education teachers in Maysan Governorate, distributed over four departments of the Maysan Governorate Education Directorate. The time frame was determined for the period from (2024/2/10) to (2024/11/22), while the spatial field was the departments of the Maysan Governorate Education Directorate.

The researcher used the descriptive survey method to suit the research problem, while the research sample consisted of (325) teachers of physical education in Maysan Governorate, and the statistical system (SPSS) was used to obtain the results of the research, and the researcher concluded the following:

- The construction and codification of a tool to measure the overall quality of physical education teachers in Maysan Governorate has been reached.
- Standards for the quality of school sports performance have been identified from the viewpoint of physical education teachers in Maysan.
- The level of accreditation of programs and the preparation of comprehensive quality requirements has been identified from the viewpoint of physical education teachers in Maysan Governorate.

The researcher recommended:

- Adopting the comprehensive quality scale for physical education teachers in Maysan Governorate.
- The comprehensive quality scale can be used by physical education teachers and the need to use it on physical education teachers periodically during the school year, which allows identifying this important variable as well as identifying the positive things to support them and the negative ones to overcome them for physical education teachers in Maysan Governorate.
- Conducting similar studies on middle and secondary schools with regard to total quality management because of its great importance in achieving the goals set correctly

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

لتحقيق التكامل في جودة الأداء في العملية التربوية والإدارة الرياضية المدرسية والتي ما زالت تعاني من الكثير من المعوقات والمشاكل التربوية والتعليمية والتنظيمية على حدٍ سواء، فضلاً عن الموارد البشرية والمادية المتاحة لمعلمي التربية الرياضية، ومن أجل تقديم بعض المعالجات التي تحسن

في استخدام الخدمات من ضمن الموارد المتاحة، إذ إن كافة العمليات التي تجري داخل المنظمة تسعى لتحقيق إشباع حاجات المتلقين والمستفيدين بأفضل شكل ممكن.

ومن هنا جاء مصطلح الجودة الشاملة في الرياضة المدرسية، فهو عبارة عن نظام يعمل أو يسعى للتحسين المستمر في العمليات التي تجري داخل المنظمة من الأفراد أو العمليات أو الخدمات المقدمة بشكلها العام.

فهو عبارة عن نظام منهجي يسعى لتعزيز القيمة التي تمنح للمستفيد عن طريق التحسين والتقويم المستمر في الأنظمة والتعليمات والعمليات المختلفة التي تتبعها المنظمة أو الهيئة التعليمية داخل المؤسسة التعليمية.

ومن هنا جاءت أهمية البحث من خلال إيجاد معايير معتمدة وموثوق فيها بما يخص الجودة الشاملة للرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان، مما ينعكس إيجاباً بشكل عام لجميع العاملين في مجال الرياضة المدرسية في عموم العراق، من أجل الوصول والتميز والتغلب على المعوقات والصعوبات التي تواجهها الرياضة المدرسية من كافة النواحي بأقل جهد ووقت ممكن بشكل يضمن تطبيق وتنفيذ معايير الجودة الشاملة بالشكل الصحيح.

2-1 مشكلة البحث:

تسعى المؤسسات التعليمية في شتى أنحاء العالم على الاهتمام بإعداد المعلم وخصوصاً معلم التربية الرياضية لدورة الكبير والفاعل في الرياضة المدرسية وذلك من خلال التحسين المستمر لبرامج أعداده وتأهيله لمواكبة تطورات العصر الحديث، ومن خلال متابعة وخبرة الباحث كونه أحد أعضاء الهيئة التعليمية لمادة التربية الرياضية في محافظة ميسان ومن خلال الاطلاع على الكثير من الدراسات والبحوث السابقة وجراء المقابلات مع الخبراء وذو الاختصاص في المؤسسات التعليمية والتربوية بشكل عام والرياضة المدرسية بصورة خاصة، وجد إن هناك عدم رضا ومحدودية في تحقيق معايير الجودة الشاملة في الرياضة المدرسية، ومن هنا جاءت فكرة إجراء هذا البحث أو الدراسة للتعرف على مدى استخدام وتطبيق معايير الجودة الشاملة في الرياضة المدرسية ودورها من قبل معلمي التربية الرياضية للواجبات المرتبطة في الأداء في محافظة ميسان.

3-1 اهداف البحث:

- 1- تحديد معايير جودة أداء الرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 2- بناء وتقنين مقياس الجودة الشاملة للرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 3- التعرف على مستوى اعتماد البرامج وتهيئة متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

2-4-1 المجال المكاني: مديرية واقسام تربية محافظة ميسان.

3-4-1 المجال الزمني: من (2024/2/10) لغاية (2024/11/22)

2- الدراسات النظرية والسابقة:

1-2 الرياضة المدرسية ، دور الرياضة المدرسية ، الجودة ، الجودة الشاملة.

2-2 الدراسات السابقة:

❖ دراسة زينب فلاح حسين: تقويم وإدارة درس التربية الرياضية في وزارة التربية لبعض مدرسي

التربية الرياضية في مدارس الرصافة الأولى، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2010، ص13.

❖ دراسة عماد صالح عبد الحق: دور مدراء المدارس في أهمية مشاركة الطلبة في النشاطات

الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح،

2005، ص11.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة المشكلة المراد دراستها.

2-3 مجتمع البحث وعينته:

"وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة" (عباس ، 2011 ، صفحة 217) .

لذا قام الباحث بتحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان والبالغ عددهم (763) معلماً موزعين على (4) اقسام مسجلة لدى مديرية تربية محافظة ميسان وهي (قسم تربية محافظة ميسان، قسم تربية علي الغربي، قسم تربية المجر الكبير، قسم تربية الميمونة).

اما عينة البحث فقد بلغت (325) معلماً وتم توزيعهم وكالاتي:

1- التجربة الاستطلاعية (15) معلماً وبنسبة (1.96%) من عينة البحث.

2- عينة البناء وقد شملت (120) معلماً وبنسبة (15.72%) من عينة البحث.

3- عينة التقنين وقد شملت (90) معلماً وبنسبة (11.79%) من عينة البحث.

4- عينة التطبيق وقد شملت (100) معلماً وبنسبة (13.10%) من عينة البحث.

3-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة:

❖ المراجع والمصادر العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية مع الخبراء وذوي الاختصاص، جهاز

حاسوب شخصي لابتوب نوع (hp)، حاسبة الكترونية يدوية عدد (1).

4-4 إجراءات البحث الميدانية:

1-4-3 الخطوات الأساسية لبناء المقياس: (محبوب، 2015، صفحة 157)

الخطوات التي يمكن أتباعها عند بناء الاختبار أو الاستبانة تخضع للعديد من الخطوات العلمية ومن

اهمها:

1-1-4-3 الغرض من بناء المقياس: إن الخطوة الاولى لبناء المقياس هي تحديد الغرض من بنائه

تحديدا واضحا وما هي الحاجة له، وإن من أهداف بناء المقياس هو التعرف على مستوى الجودة الشاملة لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

2-1-4-3 تحديد الظاهرة المطلوب دراستها: ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وان يكون مفهومها

وحدودها واضحين تماما، وإن الظاهرة التي يهدف البحث الى التعرف عليها هي مقياس الجودة الشاملة

لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان، وقد تناول الباحث مفهوم الجودة الشاملة ببعض ابعادها

وهي (القيادة الادارية، المناهج المدرسية، الإدارة المدرسية، المعلم، التجهيزات الرياضية، المناخ

التنظيمي).

3-1-4-3 تحديد الأبعاد مقياس الجودة الشاملة لمعلمي التربية الرياضية: من خلال الاطلاع على الادبيات والمصادر الخاصة بفن الإدارة والتنظيم والاختبارات والقياس والمصادر المتعلقة بمشكلة البحث حدد الباحث ستة أبعاد تضمن كل بعد مجموعة من الفقرات.

3-1-4-4 صلاحية أبعاد المقياس: عرضت أبعاد مقياس الجودة الشاملة على ذوي الخبرة والاختصاص ضمن اختصاصات الإدارة والتنظيم والاختبارات والقياس، وكان عددهم (19) خبيراً ، وذلك لبيان صلاحية الأبعاد أو تعديلها أو اقتراح أبعاد أخرى وإبداء أية ملاحظات، وبعد تحليل الإجابات عن طريق استخدام قانون مربع (كا)² لاتفاق الخبراء (الفرطوسي، 2015، صفحة 168) ، إذ اظهر نتائج التحليل الاحصائي رفع الابعاد التي كانت درجتها اكبر من مستوى الدلالة (0.05)، كما تم ايضاً تحليل الإجابات عن طريق النسبة المئوية وحسب رأي (بلوم، 1983، صفحة 126)، إذ يتم رفع البعد الذي تكون نسبته المئوية اقل من (75%) لدى تم قبول اربع ابعاد من اصل ستة ابعاد، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين الابعاد ودرجة (كا)² والنسبة المئوية لاتفاق رأي الخبراء والمختصين حول ابعاد مقياس الجودة الشاملة

ت	الابعاد	يصلح	لا يصلح	درجة كا ²	sig	النسبة المئوية
1	القيادة الادارية	18	1	15.211	0.000	94.73%
2	المناهج المدرسية	18	1	15.211	0.000	94.73%
3	الإدارة المدرسية	17	2	11.842	0.001	89.47%
4	المعلم	17	2	11.842	0.001	89.47%
5	التجهيزات الرياضية	11	8	0.474	*0.491	57.89%
6	المناخ التنظيمي	10	9	0.053	*0.819	52.63%

3-1-4-5 تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات.

اعتمد الباحث أسلوب ليكرت (Likert) في تصحيح الفقرات، وتعد هذه الطريقة من أفضل الطرق في التنبؤ بالسلوك أو الظاهرة وللأسباب الآتية:

- 1- سهولة البناء والتصحيح.
- 2- تسمح بأكثر تباين بين العينة.
- 3- تجمع عدد كبير من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة المراد قياسها.
- 4- تسمح للمستجيب أو المختبر أن يؤشر درجة مشاعره وشدتها.

ومن خلال الاطلاع على الادبيات الخاصة بطبيعة بناء المقياس وكيفية صياغة الفقرات والإفادة من المقابلات مع الخبراء والمختصين، اذ تم صياغة (53) فقرة موزعة على (4) ابعاد والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

يبين عدد فقرات مقياس الجودة الشاملة بصيغته الاولى موزعة على الأبعاد

ت	الابعاد	عدد الفقرات
1	القيادة الادارية	15
2	المناهج المدرسية	13
3	الإدارة المدرسية	13
4	المعلم	12
	المجموع	53

3-4-1-6 صلاحية فقرات المقياس:

بعد إعداد المقياس بصيغته الأولية، والذي احتوى (53) فقره موزعة على أربعة أبعاد قام الباحث بما يأتي:

عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة والتنظيم والاختبار والقياس، لدى قام الباحث بتحليل نتائج المقياس مستخدماً النسبة المئوية و (كا)² بوصفهما معيار لقبول أو استبعاد فقرات المقياس، إذ قبلت الفقرات التي يتفق عليها (75%) فأكثر من المحكمين، ويشير (بلوم) "إن على الباحث الحصول على موافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق"، وكذلك حذف الفقرات التي كانت درجة (كا)² المحسوبة أقل من الجدولية، إذ كانت درجة (كا)² الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (1) تساوي (3.84) والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

يبين النسبة المئوية ودرجة كا² لإجابات الخبراء على كل فقرة من المقياس

مقياس الجودة الشاملة						
((بعد القيادة الإدارية))						
ت	الفقرات	يصلح	لا يصلح	النسبة المئوية	قيمة كا ²	Sig
1	3 ، 2 ، 1	19	0	%100	19	0.000
2	6 ، 8	17	2	%89.47	11.842	0.01
3	12 ، 10 ، 5	16	3	%84.21	8.895	0.03
4	15 ، 14 ، 9	15	4	%78.94	6.368	0.012
5	13 ، 7	12	7	%63.15	1.316	*2.511
6	11 ، 4	11	8	%57.89	0.474	*0.491
((بعد المناهج المدرسية))						
ت	الفقرات	يصلح	لا يصلح	النسبة المئوية	قيمة كا ²	Sig
7	23 ، 21 ، 18	19	0	%100	19	0.000
8	24 ، 19 ، 26	18	1	%94.73	15.211	0.000
9	28 ، 17	17	2	%89.47	11.842	0.01
10	27 ، 20	16	3	%84.21	8.895	0.03
11	16	11	8	%57.89	0.474	*0.491
12	25 ، 22	9	10	%47.36	0.053	*0.819
((بعد الإدارة المدرسية))						
ت	الفقرات	يصلح	لا يصلح	النسبة المئوية	قيمة كا ²	Sig
13	39 ، 37 ، 30 ، 29	19	0	%100	19	0.000
14	40 ، 35 ، 31	18	1	%94.73	15.211	0.000

0.01	11.842	%89.47	2	17	41 ، 38 ، 34	15
0.03	8.895	%84.21	3	16	32	16
0.012	6.368	%78.94	4	15	36 ، 33	17
((بعد المعلم))						
Sig	قيمة كا ²	النسبة المئوية	لا يصلح	يصلح	الفقرات	ت
0.000	19	%100	0	19	51 ، 49 ، 44 ، 42	18
0.000	15.211	%94.73	1	18	53 ، 52 ، 50 ، 46	19
0.03	8.895	%84.21	3	16	48 ، 43	20
0.012	6.368	%78.94	4	15	45	21
*1.080	2.579	%68.4	6	13	47	22

*غير معنوي

وبعد حذف (8) فقرات التي لم يتفق عليها الخبراء والمختصون أصبح عدد الفقرات (45) فقرة توزعت على أبعاد المقياس والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

يبين عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية قبل وبعد عرضه على الخبراء والمختصين موزعة على الأبعاد

ت	البعد	عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية	عدد الفقرات المحذوفة	تسلسل الفقرات المحذوفة	عدد فقرات المقياس بعد الحذف
1	القيادة الادارية	15 فقرة	4	11 ، 4 ، 13 ، 7	11 فقرة
2	المناهج المدرسية	13 فقرة	3	25 ، 22 ، 16	10 فقرة
3	الإدارة المدرسية	13 فقرة	0	0	13 فقرة
4	المعلم	12 فقرة	1	47	11 فقرة

3-4-2 اختيار سلم التقدير:

تم عرض سلم التقدير المناسب للمقياس على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة والتنظيم والاختبار والقياس في التربية الرياضية وذلك لبيان آرائهم في سلم التقدير وقد اتفق المحكمون على سلم التقدير المقترح بنسبة 100%.

3-4-3 أسلوب تصحيح فقرات المقياس:

لغرض الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة تعطى أوزان مناسبة لبدائل فقرات المقياس توضح أهمية الفقرات بشكل متدرج، ومن خلال جمع درجات المستجيب على سلم التقدير الخماسي نحصل على الدرجة الكلية لكل فرد، وبما ان فقرات المقياس قد صيغت بالاتجاهين السلبي والايجابي فقد تحددت أوزان الفقرات من (1-5) درجة لكل فقرة من الفقرات الايجابية ومن (5-1) للفقرات السلبية، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

يبين أوزان البدائل لفقرات المقياس

البدائل	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الفقرات الايجابية	5	4	3	2	1
الفقرات السلبية	1	2	3	4	5

3-4-4 إعداد تعليمات المقياس:

بعد أن أكمل الباحث جاهزية تطبيق المقياس بصيغة الأولية، واعداد التعليمات وكيفية الإجابة على فقراته وقد حددت التعليمات بأن إجابة العينة يكون استخدامها لغرض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، لذي طلب من أفراد العينة الإجابة بدقة على جميع الفقرات لغرض الوصول إلى نتائج موضوعية ومثمرة.

3-5 التجربة الاستطلاعية:

بعد أن أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل إجراء التطبيق النهائي للمقياس بوقت ملائم وذلك من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (15) معلماً من معلمي التربية الرياضية بتاريخ 2024/6/5 لغرض تهيئة واعداد أسباب النجاح عند تطبيق الاختبار الرئيسي على عينة البحث والتأكد من فهم العينة لفقرات المقياس ومن أجل تلافي أي أخطاء أو صعوبات عند التطبيق خلال الاختبار النهائي للبحث، لذي قام الباحث بعده امور ومنها:

- 1- إيضاح طريقة الإجابة على المقياس لإفراد العينة.
 - 2- معرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحث وفريق العمل المساعد.
 - 3- تكوين صورة واضحة للباحث وفريق العمل المساعد عن إجابات فقرات المقياس.
- أذ وجد الباحث أن الفقرات مناسبة، ومتوسط الوقت المستغرق في الإجابة قد تراوح بين (26-18) دقيقة.

3-6 التجربة الرئيسية:

هدف الباحث من إجراء التجربة الرئيسية إلى بناء مقياس الجودة الشاملة للرياضة المدرسية بصيغته النهائية على مجتمع البحث، وبعد جمع الاستمارات والبيانات وتحلل النتائج إحصائياً لإيجاد القدرة التمييزية لكل فقرة من الفقرات وأجل استبعاد وحذف الفقرات الغير مميزة وإيجاد معامل الارتباط للفقرات، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البناء والبالغ عددهم (120) معلماً بتاريخ 2024/6/11 المصادف يوم الثلاثاء ولغاية يوم الاحد المصادف 2024/7/14.

3-7 التحليل الإحصائي للفقرات:

تتطلب عملية بناء المقياس إجراء تحليل لفقراته لكي يتم الحصول على فقرات مناسبة تفي بالغرض، لذا يجب أن تتضمن عملية التحليل مجموعة من الإجراءات التي يجريها الباحث بعد عملية فرز نتائج الإجابات، باستخدام الأساليب الإحصائية طبقاً لطريقة تصميم البحث ونوع البيانات التي سيتم جمعها لذا تم استخدام:

- 1- مؤشرات التمييز.
- 2- المؤشرات العلمية للمقياس.

3-7-1 مؤشرات التمييز:

- 1- المجموعتان الطرفيتان: لغرض حساب معاملات تمييز الفقرات استخدم الباحث أسلوبين أو طريقتين هما:
2- طريقة الاتساق الداخلي:

3-7-1-1 المجموعتان الطرفيتان (القوة التمييزية):

يقصد به قدرة الاختبار على التمييز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة أو السمة وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من الصفة نفسها أو السمة (كاظم، 2015، صفحة 123). إن الكشف عن القوة أو القدرة التمييزية يجري من خلال "معرفة الدرجة الكلية لإجابة أفراد العينة ثم يتم ترتيب الاستمارات تنازلياً، بعدها يتم اختيار مجموعتين طرفيتين بواقع 27% من العينة الكلية التي أخضعت للقياس، مجموعة عليا ممثلة بالأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات، ومجموعة دنيا ممثلة بالأفراد الحاصلين على أوطأ الدرجات" (الصمادي و الدرابيع ، 2003، صفحة 155).

ثم تطبيق الاختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا ل فقرات المقياس وعدت قيمة (T) المحتسبة وقيمة (sig) مؤشراً لمدى صلاحية الفقرة (الياسري و وآخرون ، 2015، صفحة 75) ، حيث كان عدد الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا (27) استمارة وكذلك الدنيا ليصبح عدد الاستمارات المعتمدة (54) استمارة و أتضح من خلال نتائج التحليل ان جميع فقرات المقياس مميزة ، باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss)، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المتحسبة ومستوى الدلالة

القيادة الادارية						
مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.000	23.674	0.192	1.963	0.492	4.370	1
0.000	21.204	0.465	1.703	0.509	4.518	2
0.000	20.559	0.492	1.629	0.500	4.407	3
0.000	35.588	0.492	1.629	0.000	5.000	4
0.000	17.786	0.395	1.814	0.594	4.259	5
0.000	20.947	0.446	1.740	0.423	4.222	6
0.000	32.779	0.492	1.629	0.192	4.963	7
0.000	24.042	0.192	1.963	0.509	4.481	8
0.000	27.148	0.192	1.963	0.480	4.666	9
0.000	25.192	0.423	1.222	0.492	4.370	10
0.000	20.962	0.506	1.555	0.506	4.444	11
المناهج المدرسية						
0.000	21.290	0.509	1.481	0.500	4.407	12
0.000	20.925	0.465	1.703	0.509	4.481	13
0.000	23.596	0.465	1.296	0.480	4.333	14
0.000	28.701	0.362	1.851	0.395	4.814	15

0.000	34.242	0.483	1.814	0.000	5.000	16
0.000	17.061	0.823	2.296	0.000	5.000	17
0.000	25.029	0.492	2.629	0.000	5.000	18
0.000	15.456	0.863	2.148	0.320	4.888	19
0.000	30.439	0.423	1.777	0.320	4.888	20
0.000	17.680	0.751	2.444	0.000	5.000	21
الإدارة المدرسية						
0.000	45.187	0.362	1.851	0.000	5.000	22
0.000	27.515	0.480	1.666	0.362	4.851	23
0.000	22.613	0.395	1.814	0.500	4.592	24
0.000	23.535	0.572	2.407	0.000	5.000	25
0.000	24.635	0.601	2.148	0.000	5.000	26
0.000	16.946	0.919	2.000	0.000	5.000	27
0.000	25.568	0.423	1.222	0.509	4.481	28
0.000	15.022	0.847	2.111	0.395	4.814	29
0.000	39.520	0.423	1.777	0.000	5.000	30
0.000	11.939	0.764	2.259	0.480	4.333	31
0.000	26.354	0.492	1.370	0.446	4.740	32
0.000	23.710	0.649	2.037	0.000	5.000	33
0.000	46.872	0.000	2.000	0.320	4.888	34
المعلم						
0.000	24.402	0.423	2.777	0.192	4.963	35
0.000	30.192	0.465	2.296	0.000	5.000	36
0.000	15.263	0.506	2.555	0.492	4.629	37
0.000	25.029	0.492	2.629	0.000	5.000	38
0.000	20.101	0.465	2.703	0.320	4.888	39
0.000	18.883	0.733	2.333	0.000	5.000	40

0.000	16.912	0.751	2.555	0.000	5.000	41
0.000	13.589	0.509	2.518	0.492	4.370	42
0.000	16.461	0.509	2.518	0.465	4.703	43
0.000	27.766	0.492	2.370	0.000	5.000	44
0.000	11.605	0.775	2.296	0.480	4.333	45

*معنوي عند مستوى دلالة $0.05 \geq$

من الجدول (6) نجد أن جميع الفقرات تعد مميزة مقارنة بقيمة (sig) عند مستوى دلالة تساوي (0.05) وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (45) فقرة.

3-7-1-2 الاتساق الداخلي للفقرات:

يتكون هذا الصدق من خلال اعداد اختبار يتكون من عدد من الابعاد لقياس ظاهرة ما، ويكون حاصل جمع درجات هذه الابعاد هو الدرجة الكلية للاختبار، ولحساب صدق الاتساق الداخلي لهذا الاختبار استخدم لهذا الغرض معامل ارتباط بيرسون، من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واعتمد في ذلك على استجابات عينة البحث البالغة (120) معلماً.

3-7-1-2-1 علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

أستخدم الباحث معامل الارتباط (بيرسون) بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

يبين درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0.000	0.699	31	0.250	*0.106	16	0.001	0.302	1
0.000	0.516	32	0.000	0.544	17	0.000	0.381	2
0.000	0.544	33	0.000	0.442	18	0.000	0.496	3
0.000	0.565	34	0.000	0.487	19	0.000	0.682	4
0.000	0.485	35	0.000	0.635	20	0.000	0.625	5
0.000	0.599	36	0.000	0.322	21	0.000	0.508	6
0.000	0.692	37	0.000	0.627	22	0.000	0.699	7
0.000	0.549	38	0.000	0.668	23	0.000	0.675	8
0.000	0.387	39	0.000	0.719	24	0.000	0.528	9
0.000	0.565	40	0.008	0.242	25	0.000	0.513	10
0.000	0.439	41	0.000	0.581	26	0.000	0.762	11
0.000	0.505	42	0.000	0.623	27	0.000	0.613	12
0.000	0.526	43	0.000	0.707	28	0.000	0.699	13
0.000	0.345	44	0.000	0.621	29	0.000	0.498	14
0.000	0.404	45	0.002	0.276	30	0.000	0.702	15

من الجدول (7) نجد أن جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ما عدى فقرة واحدة ، وذلك لعدم وجود دلالة إحصائية في ارتباطها مقارنة بمستوى الدلالة (0.05) وبهذا أصبح عدد فقرات المقياس (44) فقرة والجدول (8) يبين ذلك

جدول (8)

يبين عدد المجالات والفقرات المستبعدة من مقياس الجودة الشاملة بالاتساق الداخلي

ت	المجالات	عدد الفقرات	الفقرات المستبعدة	تسلسل الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات المتبقية
1	القيادة الادارية	11 فقرة	0	0	11
2	المناهج المدرسية	10 فقرة	1	16	9
3	الإدارة المدرسية	13 فقرة	0	0	13
4	المعلم	11 فقرة	0	0	11
5	المجموع	45	1	1	44

2-7-3 الثبات:

الثبات يعني "مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضوع القياس" (فرحات، 2001، صفحة 144)، ويعد الثبات من العناصر الأساسية في إعداد الاختبارات واعتماد نتائجها وهناك عدة طرق يمكن من خلالها استخراج معامل الثبات وقد اختار الباحث من بينها هي:

3-7-2-1 طريقة الفا كرونباخ: لاستخراج الثبات بهذه الطريقة، طبقت معادلة (الفا كرونباخ) على درجات افراد العينة البالغ عددهم (120) معلماً من معلمي التربية الرياضية، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0.932)، وهو مؤشر على ان معامل ثبات الاختبار عالياً جداً، " فكلما اقترب معامل ثبات الاختبار من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة ثبات الاختبار " (حسن، 2006، صفحة 11).

3-7-2-2 طريقة التجزئة النصفية:

يعد أسلوب التجزئة النصفية من أكثر طرائق الثبات استخداماً في اختبارات الورقة والقلم، وفي هذه الطريقة يمكن الحصول على درجتين لكل فرد عن طريق تقسيم الاختبار الى نصفين، كأن يشمل النصف الاول على الارقام الفردية، والنصف الثاني على الارقام الزوجية، وعلى ذلك نحصل على درجتين لكل فرد والارتباط بين هاتين الدرجتين (درجات نصف الاختبار) يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل (محبوب، 2015، صفحة 94)، إذ كان معامل الارتباط بيرسون (0.940) ولأجل الحصول على قيمة معامل الثبات للمقياس ككل، استخدم الباحث معادلة تصحيح سبيرمان – براون، باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss)، وقد بلغت قيمته (0.969) ويعد هذا مؤشراً عالياً جداً لثبات المقياس.

3-7-3 الموضوعية:

يرى الباحث أن التعليمات الواضحة ووجود نموذج عن كيفية الاجابة ووضوح العبارات وسهولة تفسيرها وتعدد بدائل الاجابة، واستبعاد الاستبانات الغير صالحة او التي لم تكتمل الاجابة فيها على جميع الفقرات كل هذا يجعل من الاجابة على فقرات المقياس موضوعية.

3-8 تقنين المقياس:

واستكمالاً لتحقيق هدف البحث وما يسعى اليه الباحث من دقة في تطبيق المقياس، وجب العمل على تقنين المقياس على عينة مكونة من (90) معلماً من معلمي التربية الرياضية، ومن ثم تم اشتقاق الدرجات والمستويات المعيارية لنتائج عينة التقنين، اذ تعد هذه المرحلة النهائية من مراحل بناء الاختبار.

3-8-1 اشتقاق الدرجات المعيارية:

وبعد حساب بعض المؤشرات الاحصائية لعينة (التقنين) باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)، يتبين لنا ان معامل الالتواء يشير إلى ان الدرجات تتوزع اقرب للتوزيع الاعتدالي لصغر قيمتها واقتربها من الصفر والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

يبين المعاملات الاحصائية لعينة التقنين لمقياس الجودة الشاملة

معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة
-0.040	149.000	20.811	150.533	90

وتم حساب معايير الرتب (الزائنية)، والمعايير (التائنية المعدلة)، المقابلة للدرجات الخام، والجدول (10) يبين ذلك

جدول (10)

يبين الدرجات الخام والدرجة الزائنية والتائنية المعدلة المقابلة لها لعينة التقنين

الدرجة الخام	الدرجة الزائنية	الدرجة التائنية المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة الزائنية	الدرجة التائنية المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة الزائنية	الدرجة التائنية المعدلة
93	-2.764	22.355	144	-0.313	46.860	156	0.262	52.626
103	-2.283	27.160	144	-0.313	46.860	157	0.310	53.107
109	-1.995	30.043	145	-0.265	47.341	159	0.406	54.068
109	-1.995	30.043	145	-0.265	47.341	160	0.454	54.548
112	-1.851	31.484	145	-0.265	47.341	160	0.454	54.548
112	-1.851	31.484	145	-0.265	47.341	160	0.454	54.548
119	-1.515	34.848	145	-0.265	47.341	162	0.550	55.509
125	-1.226	37.731	146	-0.217	47.821	163	0.599	55.990
128	-1.082	39.172	146	-0.217	47.821	163	0.599	55.990
128	-1.082	39.172	148	-0.121	48.782	164	0.647	56.470
128	-1.082	39.172	148	-0.121	48.782	164	0.647	56.470
129	-1.034	39.653	148	-0.121	48.782	165	0.695	56.951
130	-0.986	40.133	148	-0.121	48.782	168	0.839	58.392
134	-0.794	42.055	148	-0.121	48.782	168	0.839	58.392
135	-0.746	42.536	149	-0.073	49.263	174	1.127	61.275
136	-0.698	43.016	149	-0.073	49.263	175	1.175	61.756
136	-0.698	43.016	149	-0.073	49.263	176	1.223	62.236
136	-0.698	43.016	149	-0.073	49.263	177	1.271	62.717
138	-0.602	43.977	150	-0.025	49.743	177	1.271	62.717
138	-0.602	43.977	150	-0.025	49.743	177	1.271	62.717
138	-0.602	43.977	150	-0.025	49.743	179	1.367	63.678
139	-0.554	44.458	151	0.022	50.224	182	1.511	65.119
141	-0.458	45.419	151	0.022	50.224	184	1.608	66.080
141	-0.458	45.419	151	0.022	50.224	185	1.656	66.561
141	-0.458	45.419	151	0.022	50.224	186	1.704	67.041

67.522	1.752	187	50.224	0.022	151	45.419	-0.458	141
68.963	1.896	190	50.704	0.070	152	45.419	-0.458	141
69.444	1.944	191	51.185	0.118	153	46.380	-0.361	143
70.885	2.088	194	51.185	0.118	153	46.380	-0.361	143
71.846	2.184	196	52.146	0.214	155	46.860	-0.313	144

2-8-3 المستويات المعيارية:

استكمالاً لإجراءات تقنين المقياس وإيجاد الدرجات والمستويات المعيارية للوصول إلى أداة مقننة يمكن الاعتماد عليها في قياس الظاهرة موضوع القياس، وبعد استخراج الدرجات المعيارية الزائفة و التائفة، أذ عمل الباحث على إيجاد الدرجات المستويات المعيارية التي من خلالها يمكن الحكم على نتائج المقياس والجدول (11) يبين ذلك:

جدول (11)

يبين المستويات المعيارية والفئات والتكرارات لمقياس الجودة الشاملة لعينة التقنين

ت	المستويات	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
1	ضعيف جدا	(29-20)	2	%2.22
2	ضعيف	(39-30)	10	%11.11
3	مقبول	(49-40)	39	%43.33
4	متوسط	(59-50)	23	%25.55
5	جيد	(69-60)	14	%15.55
6	جيد جدا	(80-70)	2	%2.22
			90	%100
				المجموع

9-3 التطبيق النهائي للمقياس: بعد ان اكتمال إجراءات تصميم وبناء المقياس أصبح جاهزاً للتطبيق، اذ بلغ عدد فقرات مقياس الجودة الشاملة (44) فقرة موزعين على أربعة مجالات، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغ عددهم (100) معلماً من معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان وللفترة الممتدة من يوم الاحد المصادف (2025/8/4) ولغاية يوم الخميس المصادف (2025/9/5) وبعد الانتهاء من جمع البيانات لمعالجتها احصائياً لاستخراج النتائج النهائية لتطبيق المقياس.

10-3 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث نظام (Microsoft Excel) والحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS. Ver 26)

لاستخراج نتائج البحث قيد الدراسة:

- ❖ مربع كاي كاي
- ❖ النسبة المئوية
- ❖ معامل الارتباط البسيط (بيرسن)
- ❖ معامل الالتواء
- ❖ الوسط الحسابي
- ❖ الانحراف المعياري
- ❖ القدرة التمييزية
- ❖ الاتساق الداخلي

❖ اشتقاق الدرجات المعيارية التائية والزائية

❖ اختبار (t test) للعينات المستقلة

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1-4 عرض نتائج مقياس الجودة الشاملة وتحليلها ومناقشتها:

جدول (12)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة وقيمة (sig) للدرجة الكلية لمقياس الجودة الشاملة

المقياس	عدد الفقرات	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحتسبة	sig
الجودة الشاملة	44	132	146.780	15.490	94.756	0.000

يبين الجدول (12) أن عدد فقرات المقياس (44) فقرة، وبوسط فرضي (132)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (146.780) وانحراف معياري (15.490)، في حين بلغت قيمة (t) المحتسبة (94.756) وبمستوى دلالة (0.00)، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي لعينة التطبيق.

الجدول (13)

يبين المستويات والعدد والنسب المئوية لعينة التطبيق لمقياس (الجودة الشاملة)

ت	الدرجة الخام	الفئات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	109-113	(20-29)	ضعيف جدا	4	4%
2	116-131	(30-39)	ضعيف	7	7%
3	132-146	(40-49)	مقبول	45	45%
4	147-162	(50-59)	متوسط	27	27%
5	163-176	(60-69)	جيد	15	15%
6	178-179	(70-80)	جيد جدا	2	2%

بعد تطبيق مقياس الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان، أذ توزعت عينة البحث على عدة مستويات وكما مبينة بالجدول (13) والذي يمثل مستويات المقياس، حيث ان المستوى الضعيف جدا يتراوح ما بين (109-113)، والمستوى الضعيف بين (116-131)، والمستوى المقبول بين (132-146)، والمستوى المتوسط بين (147-162)، والمستوى الجيد بين (163-176)، والمستوى الجيد جداً بين (178-179)، كما بين الباحث النسبة المئوية حسب مستوى المقياس، اذ تبين ان معلمي التربية الرياضية الذين اشروا ضمن المستوى الضعيف جدا كان عددهم (4) ونسبة مئوية قد بلغت (4%)، اما في المستوى الضعيف فكان عددهم (7) ونسبة مئوية قد بلغت (7%)، اما في المستوى المقبول فكان عددهم (45) ونسبة مئوية قد بلغت (45%)، اما في المستوى المتوسط فكان عددهم (27) ونسبة مئوية قد بلغت (27%)، اما في المستوى الجيد فكان عددهم (15) ونسبة مئوية قد بلغت (15%)، اما في المستوى الجيد جداً فكان عددهم (2) ونسبة مئوية قد بلغت (2%).

ومن خلال ملاحظة نتائج مستويات العينة على مقياس الجودة الشاملة وكما موضح في الجدول (13) من مجموع عينة التطبيق، يعزو الباحث وقوع بعض العاملين في المستويين (ضعيف جدا و ضعيف) بسبب عدم فهم وادراك العاملين في الرياضة المدرسية لأهمية

الدور الذي يؤديه وأهمية وجود الرغبة الحقيقية لدى العاملين بالرياضة المدرسية على التغيير والتحسن المستمر ومواكبة التطورات الحاصلة من أجل الوصول الى أعلى درجات النجاح وتحقيق الأهداف المرسومة والاستفادة من جميع الإمكانيات البشرية والمادية والفنية المتوفرة قدر الامكان لتنفيذ برامج الجودة الشاملة التي تقدمها مديريات النشاط المدرسي والذي اصبح تحقيقه مطلباً ملحاً في ظل التسارع المعرفي والتكنولوجي في كافة ميادين الحياة ومن ضمنها مديريات النشاط المدرسي (البيلاوي و اخرون ، 2008، صفحة 27).

اما بالنسبة للمستويين (مقبول و متوسط) والتي تركزت النسبة الأعلى من عينة البحث في هذين المستويين وهو مستوى دون مستوى الطموح اذ اخذنا ان درس التربية الرياضية هو احد الدروس المهمة والتي يستطيع من خلالها تحقيق اهداف متعددة ، لدى يعزو الباحث لعدم توافر المعلومات الضرورية والبرامج التعريفية بما تحتويه هذه البرامج من أنشطة كشفية واجراءات للعاملين في مجال الرياضة المدرسية والتي يمكن من خلالها تحقيق متطلبات الجودة الشاملة وفق الخطط والاستراتيجيات التي تضعها المؤسسات التربوية ولا سيما مديريات النشاط المدرسي للارتقاء بواقع الرياضة المدرسية وبما يتناسب وتطلعات العاملين بشكل خاص (العزاوي، 2005، صفحة 23).

اما المستويين (جيد و جيد جداً) يعزو الباحث بالرغم من قلة عدد العاملين في هذا المستوى الا ان وجود الرغبة الملحة والمستمرة لدى العاملين في الرياضة المدرسية في ظل التحديات الصعبة والامكانيات المادية والبشرية رغم قلتها لإقامة الأنشطة الرياضية والكشفية ووجود الدافع والرغبة الحقيقية لتطبيق أعلى متطلبات مستويات الجودة الشاملة لتحقيق الأهداف المرسومة وهذا ما يؤكد (sterling&douglas) "هي عملية يقوم فيها الشخص بممارسة التأثير الناجح على الآخرين من أجل الوصول الى الأهداف المرغوبة" (schoem & douglas edurand , 1979, p. 22).

1-1-4 عرض نتائج مقياس الجودة الشاملة لبعث القيادة الادارية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (14)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة) وقيمة (sig) لبعث (القيادة الإدارية)

عدد فقرات البعد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحتسبة	sig
11	33	35.190	6.520	53.967	0.000

يبين الجدول (14) أن عدد فقرات بعد (القيادة الإدارية) ((11) فقرة، وبوسط فرضي (33)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (35.190) وبانحراف معياري (6.520)، في حين بلغت قيمة (t) المحتسبة) (53.967) وبمستوى دلالة (0.00)، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي لعينة التطبيق.

الجدول (15)

يبين المستويات والعدد والنسب المئوية لعينة التطبيق لبعدها (القيادة الإدارية)

ت	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	ضعيف جدا	2	2%
2	ضعيف	12	12%
3	مقبول	41	41%
4	متوسط	26	26%
5	جيد	16	16%
6	جيد جدا	3	3%

من الجدول (15) الخاص بمستويات بعد (القيادة الإدارية)، نرى ان عدد المعلمين العاملين في الرياضة المدرسية والمصنفين من ضمن مستوى (الضعيف جداً و الضعيف) كان عددهم (14) وبنسبة مئوية (14%) من مجموع عينة التطبيق البالغة (100) معلماً، اما المستوى (مقبول و متوسط) نلاحظ ان عددهم (67) معلماً ويشكلون ما نسبة (67%)، اما المستوى (الجيد و الجيد جداً) فكان عددهم (19) معلماً ويشكلون ما نسبته (19%).

ومن خلال ملاحظة نتائج مستويات العينة على مقياس الجودة الشاملة لبعدها (القيادة الإدارية) وكما موضح في الجدول (15)، اذ يعزو الباحث تركيز النسبة الأكبر من العاملين في الرياضة المدرسية في المستويين (مقبول و متوسط) الى بعض المعوقات التي تحد من قدرة المديرين ومنها قلة الخبراء في مجال الجودة الشاملة، ناهيك عن قلة البرامج التدريبية التي تعنى بعملية إدارة الجودة الشاملة، وكذلك ضغط الإدارة العليا على المديرين الفرعية في المحافظات لإظهار النتائج في اسرع وقت ممكن مما يعني عدم اتاحة الفرصة والوقت المناسب للمديرين الفرعية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة تطبيقاً سليماً، لأن المديرين الرياضية والمدرسية تعتمد على نوعية وجودة الخدمات المقدمة للعاملين، مما يؤدي الى عدم تحقيق أهدافها بالشكل الكامل وكفاءة عالية وهذا ما قد يؤثر على مستوى جودة تلك المخرجات ونتائجها، لذلك يقع على عاتق هذه المديرين تهيئة متطلبات بدرجة عالية من متطلبات الجودة الشاملة وتوفير كافة المتطلبات اللازمة والقيام بالأبحاث العلمية والاعتماد على التدريب والتعليم وذو الخبرة للوصول الى الأهداف المنشودة لتحقيق اعلى مستوى من الأداء (مجيد و الزيادات ، 2008، صفحة 51).

4-1-2 عرض نتائج مقياس الجودة الشاملة لبعدها (المناهج المدرسية) وتحليلها ومناقشتها:

جدول (16)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة وقيمة (sig) لبعدها (المناهج المدرسية)

عدد فقرات البعد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحتسبة	sig
9	27	30.350	3.385	89.645	0.000

يبين الجدول (16) أن عدد فقرات بعد (المناهج المدرسية) (9) فقرة، وبوسط فرضي (27)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (30.350) وانحراف معياري (3.385)، في حين بلغت قيمة (t) المحتسبة (89.645) وبمستوى دلالة (0.000)، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي لعينة التطبيق.

الجدول (17)

يبين المستويات والعدد والنسب المئوية لعينة التطبيق لبعده (المناهج المدرسية)

ت	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	ضعيف جدا	1	%1
2	ضعيف	12	%12
3	مقبول	36	%36
4	متوسط	30	%30
5	جيد	20	%20
6	جيد جدا	1	%1

من الجدول (17) الخاص بمستويات بعد (المناهج المدرسية) نرى ان عدد المعلمين العاملين في الرياضية المدرسية والمصنفين من ضمن مستوى (الضعيف جداً و الضعيف) كان عددهم (13) وبنسبة مئوية (13%) من مجموع عينة التطبيق البالغة (100) معلماً ، اما المستوى (مقبول و متوسط) نلاحظ ان عددهم (66) معلماً ويشكلون ما نسبة (66%) ، اما المستوى (الجيد و الجيد جداً) فكان عددهم (21) معلماً ويشكلون ما نسبته (21%).

ومن خلال ملاحظة نتائج مستويات العينة على مقياس الجودة الشاملة لبعده (المناهج المدرسية) وكما موضح في الجدول (17)، أذ يعزو الباحث تركيز النسبة الأكبر من العاملين في الرياضة المدرسية في المستويين (مقبول و متوسط) الى ان اغلب العاملين في الرياضة المدرسية يرون بأن المناهج المعتمدة لا تتماشى مع مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ولا تواكب التطورات الحاصلة في العالم، كما أن المناهج المعدة لا ترتبط بواقع وثقافة المجتمع ولا تنمي فيه مهارات الابداع والابتكار لدى المتعلم وهذا ما يتعارض مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة، كما أنها لا تراعي الواقع بدرجة كبيرة من نقص في الخبرات لدى العاملين في الرياضة المدرسية ناهيك عن الأدوات والملاعب والتجهيزات الرياضية اللازمة والمخصصة لتقديم هكذا مناهج وبما يتلاءم مع معايير إدارة الجودة الشاملة (احمد، 2003، صفحة 43).

3-1-4 عرض نتائج مقياس الجودة الشاملة لبعده (الإدارة المدرسية) وتحليلها ومناقشتها:

جدول (18)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة وقيمة (sig) لبعده (الإدارة المدرسية)

عدد فقرات البعد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحتسبة	Sig
13	39	41.060	4.840	84.825	0.000

يبين الجدول (18) أن عدد فقرات بعد (الإدارة المدرسية) (13) فقرة، وبوسط فرضي (39)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (41.060) وانحراف معياري (4.840)، في حين بلغت قيمة (t) المحتسبة (84.825) وبمستوى دلالة (0.00)، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي لعينة التطبيق.

الجدول (19)
يبين المستويات والعدد والنسب المئوية لعينة التطبيق لبعدها (الإدارة المدرسية)

ت	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	ضعيف جداً	3	3%
2	ضعيف	14	14%
3	مقبول	34	34%
4	متوسط	27	27%
5	جيد	21	21%
6	جيد جداً	1	1%

من الجدول (19) الخاص بمستويات بعد (الإدارة المدرسية) نرى ان عدد المعلمين العاملين في الرياضة المدرسية والمصنفين من ضمن مستوى (الضعيف جداً و الضعيف) كان عددهم (17) وبنسبة مئوية (17%) من مجموع عينة التطبيق البالغة (100) معلماً ، اما المستوى (مقبول و متوسط) نلاحظ ان عددهم (61) معلماً ويشكلون ما نسبة (61%) ، اما المستوى (الجيد و الجيد جداً) فكان عددهم (22) معلماً ويشكلون ما نسبته (22%).

ومن خلال ملاحظة نتائج مستويات العينة على مقياس الجودة الشاملة لبعدها (الإدارة المدرسية) وكما موضح في الجدول (19) أذ يعزو الباحث تركيز النسبة الأكبر من العاملين في الرياضة المدرسية في المستويين (مقبول و متوسط) الى ان الإدارة المدرسية ليس لها الدور الكافي في تحقيق الرضا الوظيفي لمعلم التربية الرياضية ومناقشة المشاكل والمعوقات بشكل دوري التي تواجه العاملين في الرياضة المدرسية وتشعره بالدور المهم الذي يقدمه سواء للمدرسة او للتلميذ، وعدم المساهمة بالشكل الفعال لإنجاح الأنشطة اللاصفية وعدم الاهتمام على استخدام التقنيات الحديثة في تعلم النشاط الرياضي. كما ان ضعف الدعم المادي المقدم من قبل الإدارة المدرسية كلها أسباب تؤثر على الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية للوصول الى مستويات الجودة الشاملة، الا اذا وجدت الإدارة النشطة والقادرة على أداء مهنتها بكفاءة عالية وتحقيق البيئة الملائمة للممارسة للنشاط الرياضي لأدراك هذه الإدارات لأهمية التخطيط في العملية التربوية والتعامل مع مادة التربية الرياضية مثل باقي المواد الأخرى استناداً لتعليمات وزارة التربية العراقية، اذ ان النشاط الرياضي داخل المدرسة هو حجر الزاوية التي تعتمد عليها برامج التربية الرياضية، والذي يتوقف عليه النجاح من نجاح إدارة المدرسة في تنفيذ و اشراف وتحضير وتفعيل درس التربية الرياضية بالتعاون مع معلم التربية الرياضية (صالح، 2005، صفحة 33).

4-1-4 عرض نتائج مقياس الجودة الشاملة لبعدها (المعلم) وتحليلها ومناقشتها:

جدول (20)

يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة وقيمة (sig) لبعدها (المعلم)

عدد فقرات البعد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحتسبة	Sig
11	33	40.210	5.061	79.438	0.000

يبين الجدول (20) أن عدد فقرات بعد (المعلم) (11) فقرة، وبوسط فرضي (33)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (40.210) وانحراف معياري (5.061)، في حين

بلغت قيمة (t) المحتسبة) (79.438) وبمستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الحسابي لعينة التطبيق.

الجدول (21)

يبين المستويات والعدد والنسب المئوية لعينة التطبيق لبعدها (المعلم)

ت	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	ضعيف جدا	3	3%
2	ضعيف	18	18%
3	مقبول	28	28%
4	متوسط	35	35%
5	جيد	16	16%
6	جيد جدا	0	0%

من الجدول (21) الخاص بمستويات بعد (المعلم)، نرى ان عدد المعلمين العاملين في الرياضة المدرسية والمصنفين من ضمن مستوى (الضعيف جداً و الضعيف) كان عددهم (21) وبنسبة مئوية (21%) من مجموع عينة التطبيق البالغة (100) معلماً ، اما المستوى (مقبول و متوسط) نلاحظ ان عددهم (63) معلماً ويشكلون ما نسبة (63%)، اما المستوى (الجيد و الجيد جداً) فكان عددهم (16) معلماً ويشكلون ما نسبته (16%).

ومن خلال ملاحظة نتائج مستويات العينة على مقياس الجودة الشاملة لبعدها (المعلم) وكما موضح في الجدول (19)، أذ يعزو الباحث تركيز النسبة الأكبر من العاملين في الرياضة المدرسية في المستويين (مقبول و متوسط) ايضاً الى ان معلمي الأنشطة المدرسية يفتقرون الى الخبرات اللازمة وعدم وجود برامج بين مدة وأخرى للوقوف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه العاملين في النشاط المدرسي والتي تمنع من الوصول الى متطلبات الجودة الشاملة، أذ ان الصفات والخصائص المهنية لمعلم التربية الرياضية في الرياضة المدرسية من أهم الخصائص التي يجب على المعلم ان يتحلى بها واي ضعف في احد هذه الخصائص يخل بالكثير من الأدوار المطلوبة لإنجاح العملية التعليمية وفق مبادئ الجودة الشاملة ، ان المعلم المتمكن من مادة التعليم بالشكل الأمثل ومستوى عال من الأداء وقدرة على توصيل المعلومة بالصورة الصحيحة من خلال استخدام الوسائل والطرق الحديثة والتي تواكب تطورات العصر الحالي ومتابعته لكل ما هو جديد والتخطيط الصحيح كل هذه أسباب تجعله قادراً على تحقيق معايير الجودة الشاملة.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

- 1- تم التوصل الى بناء وتقنين أداة لقياس الجودة الشاملة لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 2- تم تحديد معايير جودة أداء الرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في ميسان.
- 3- تم التعرف على مستوى اعتماد البرامج وتهيئته متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 4- تم التوصل الى ان اغلب المناهج المعتمدة للتعليم والتدريب لا تتوافق مع مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ولا تنمي مهارات الابداع والابتكار لدى المتعلم.

5- عدم الجدية من قبل الادارات في تحقيق الرضا الوظيفي للمعلمين ومناقشة المشاكل والمعوقات التي تواجه العاملين في الرياضية المدرسية لتحقيق وتطبيق مخرجات ومتطلبات الجودة الشاملة بالشكل الأمثل.

6- تم التوصل ان اغلب العاملين بالأنشطة المدرسية يفتقرون الى الخبرات اللازمة والتدريب الكافي في عملية التعليم والتدريب والتي تحد من الوصول الى متطلبات الجودة الشاملة،

2-5 التوصيات:

- 1- اعتماد مقياس الجودة الشاملة لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 2- يمكن استخدام مقياس الجودة الشاملة على معلمي التربية الرياضية بشكل دوري خلال السنة الدراسية مما يسمح بالتعرف على هذا المتغير المهم وكذلك التعرف على الامور الايجابية لتدعيمها والسلبية لتجاوزها لدى لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 3- التركيز على المناهج المعتمدة عالمياً في عمليات التدريب والتعليم من اجل الوصول الى أفضل المخرجات في عمليات إدارة الجودة الشاملة.
- 4- التركيز على إدارات المدرسية باعتبارها حلقة وصل ما بين المؤسسة التربوية والتعليمية والعاملين في الأنشطة المدرسية من اجل تقديم كافة المستلزمات وتهيئة الأجواء المناسبة لهم مما ينعكس ايجاباً على مخرجات الجودة الشاملة.
- 5- العمل الجاد والبناء في استخدام التقنيات العلمية الحديثة والمعتمدة عالمياً في عمليات تدريب وتطوير العاملين في الأنشطة الرياضية للإسهام في رفع الكفاءة المهنية لتحقيق معايير ضمان الجودة الشاملة في العملية التعليمية والتدريبية بالشكل الأمثل.
- 6- اجراء دراسات مشابهة على المدارس المتوسطة والثانوية بما يخص إدارة الجودة الشاملة لما له من أهمية كبرى في تحقيق الأهداف المرسومة بالصورة الصحيحة.

المراجع

- احمد ابراهيم احمد. (2003). الجودة الشاملة في الادارة التعليمية والمدرسية (المجلد ط1). الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- السيد محمد ابو هاشم حسن. (2006). الخصائص السايكومترية لادوات القياس في البحوث النفسية والتربوية بأستخدام spss . جامعه الملك سعود : كلية التربية قسم علم النفس .
- بلوم. (1983). تقييم تعلم الطالب التجميعي. 126: دار ماكروهيل.
- حسن حسين البيلاوي، و اخرون . (2008). الجودة الشاملة والتعليم (المجلد ط1). الاردن: دار الميسر للنشر.
- حيدر عبد الرزاق كاظم. (2015). اساسيات كتابة البحث في التربية البدنية وعلوم الرياضة. البصرة .
- سوسن مجيد، و محمد الزيادات . (2008). الجودة والاعتماد الاكاديمي لمؤسسات التعليم. عمان : دار الصفا.
- عبد الحق عماد صالح. (2005). دور مدراء المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة بالانشطة الرياضية. مجلة الجامعة، 1.
- عبدالله الصمادي، و ماهر الدرابيع . (2003). القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. عمان : دار وائل .
- علي سموم الفرطوسي. (2015). القياس والاختبار والقويم في المجال الرياضي . بغداد: مطبعة المهيمن .
- ليلى السيد فرحات. (2001). القياس والاختبار في التربية الرياضية. القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
- محمد جاسم الياصري، و اخرون . (2015). المختصر في كتابة البحوث العلمية . العراق : دار الضياء للطباعة .
- محمد خليل عباس . (2011). مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس (المجلد ط3). عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر.
- محمد عبد الوهاب العزاوي. (2005). ادارة الجودة الشاملة . الاردن : البازودي للنشر والتوزيع .
- ياسين محجوب. (2015). الاختبارات والمقاييس في مجال التربية البدنية وعلوم التربية الرياضية . بغداد.
- The management of 'steriling h schoem ، و duglas edurand . (1979) . n,y .organizational s

ملحق (1)
يبين مقياس الجودة الشاملة بصيغته النهائية

ت	المحور الاول (القيادة الادارية)	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابدأ
1	تتولى المديرية العامة تشكيل فرق عمل متخصصة لوضع خطط وبرامج تسعى لتحسين إدارة الجودة الشاملة لواقع الرياضة المدرسية والقطاع الرياضي بشكل عام					
2	تعمل المديرية العامة على عقد ندوات وورش عمل تعمل على تعزيز وفهم متطلبات إدارة الجودة الشاملة للعاملين في مجال الرياضة المدرسية					
3	تتولى المديرية العامة على تنمية وتطوير مدربين وقيادات إدارية من شأنها نشر ثقافة مبدأ إدارة الجودة الشاملة للعاملين في الرياضة المدرسية					
4	تعتمد المديرية العامة على القيادات الكفوة والقادرة على التميز والإبداع والعمل الفعال للأنشطة الرياضية وفق متطلبات إدارة الجودة الشاملة					
5	تدعم المديرية العامة المشاركة الفعالة للكفاءات العلمية وأصحاب الشهادات العليا بما يساهم في تطوير الرياضة المدرسية وفق متطلبات إدارة الجودة الشاملة					
6	تعمل المديرية العامة على وضع برامج تدريبية تعمل على رفع أداء وتحسين كفاءة العاملين في الرياضة المدرسية وفق متطلبات إدارة الجودة الشاملة					
7	تشجع وتحفز المديرية العامة العناصر الكفوة من العاملين في الرياضة المدرسية وفق متطلبات إدارة الجودة الشاملة					
8	تعتمد المديرية العامة في عملها على بيانات ومعلومات دقيقة لمخرجات واقع الرياضة المدرسية وفق متطلبات إدارة الجودة الشاملة					
9	تعمل المديرية العامة على دعم وتواصل الاعلام الرياضي للرياضة المدرسية بكافة أشكاله وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة					
10	تعمل المديرية العامة على توزيع المهام والمسؤوليات لجميع الأفراد بالتساوي بما يساهم برفع وتحسين الرياضة المدرسية وفق متطلبات إدارة الجودة الشاملة					
11	تعمل المديرية العامة على الاستفادة من بمدربين ذو خبرة وكفاءة لمختلف الألعاب الرياضية بهدف تطوير واقع الرياضة المدرسية وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة					
	المحور الثاني (المناهج المدرسية)	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابدأ
12	يعبر المنهج الحالي للتربية الرياضية عن فلسفة وقيم واعراف المجتمع بما يلبي حاجات الطلبة النفسية والبدنية					
13	تحاكي المناهج المعدة للتربية الرياضية واقع العمل والامكانيات المتاحة للأشخاص العاملين في الرياضة المدرسية وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة					
14	العمل الجاد والتحديث المستمر من قبل المديرية العامة لمناهج التربية الرياضية وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة					
15	تعمل المناهج المعدة للتربية الرياضية على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة					
16	دائماً ما تكون حصص واوراق درس التربية الرياضية في الرياضة المدرسية غير كافية لتحقيق كافة الأهداف المنشودة وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة					
17	دائماً ما يكون درس التربية الرياضية في الرياضة المدرسية بشكل غير					

فعال لبعض المراحل الدراسية						
					يسهم المنهج المعد لدرس التربية الرياضية في الرياضة المدرسية في رفق التلاميذ بالكثير من المعلومات عن الألعاب الرياضية وقوانينها وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة	18
					يشترك العاملون في الرياضة المدرسية في وضع وتحسين مفردات مناهج التربية الرياضية وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة	19
					التأثير والأداء السلبي لبعض التلاميذ بسبب وضع درس التربية الرياضية في الدروس الأخيرة من الجدول	20
					المحور الثالث (الإدارة المدرسية)	
ابدأ	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	تعمل الإدارة على الاهتمام بدرس التربية الرياضية وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة	21
					تعمل الإدارة على تذليل المعوقات وتوفير المناخ الملائم لأداء النشاط الرياضي	22
					تأمين كافة المستلزمات والأدوات الرياضية الخاصة لإنجاح درس التربية الرياضية داخل المدرسة وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة	23
					تسمح الإدارة لمعلم التربية الرياضية بالاشتراك في الدورات والندوات والبطولات الرياضية المختلفة	24
					هناك رؤيا واضحة لدى إدارة المدرسة على أهمية النشاط الرياضي ودرس التربية الرياضية وأهدافها	25
					دور الإدارة المدرسية في تحقيق الرضا الوظيفي والدور الذي يقدمه معلم التربية الرياضية لطلبة داخل المدرسة	26
					تعمل الإدارة المدرسية على استخدام التقنيات الحديثة لمعلم التربية الرياضية وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة	27
					تعمل الإدارة المدرسية بالتعاون مع معلم التربية الرياضية في إنجاز الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية	28
					تعمل الإدارة المدرسية على عدم تكليف معلم التربية الرياضية في أي أعمال أو أخذ حصص خارج نطاق تخصصه	29
					دائماً ما تأخذ الإدارة المدرسية بمقترحات وأفكار معلم التربية الرياضية لرفع جودة الأداء وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة	30
					لا تسمح الإدارة المدرسية على أخذ حصص التربية الرياضية لإكمال أو تعويض للمواد الأخرى	31
					تعمل الإدارة المدرسية على ممارسة درس التربية الرياضية بشكل يومي ومنتظم وكما مقرر في جدول الحصص	32
					تعمل إدارة المدرسة على تقويم معلم التربية الرياضية بشكل حيادي وموضوعي	33
					المحور الرابع (المعلم)	
ابدأ	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	لمعلم التربية الرياضية الخبرة والدراية الكافية لإدارة وقت الدرس بأفضل صورة ممكنة	34
					يستخدم معلم التربية الرياضية طرائق وأساليب التدريس الحديثة لتلافي الظروف والمعوقات وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة	35
					لدى معلم التربية الرياضية الخبرة والدراية الكافية لطرق تعليم الألعاب الرياضية المختلفة وقوانينها	36

					يراعي معلم التربية الرياضية الفروق الفردية لدى التلاميذ وبين الجنسين عند تطبيق درس التربية الرياضية	37
					يعمل معلم التربية الرياضية على ارتداء التجهيزات الرياضية الكاملة اثناء تأديته لعملة	38
					يتسم معلم التربية الرياضية بالدور القيادي وبالقدرة على التكيف للمواقف المختلفة والمتغيرة ذات الضغوط النفسية	39
					يعمل معلم التربية الرياضية على تأدية واجباته بكل اخلاص وتفاني للوصول الى افضل النتائج	40
					يعمل معلم التربية الرياضية حسب الخطة السنوية والشهرية المقررة في بداية السنة واكمالها بأفضل شكل ممكن وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة	41
					لدى معلم التربية الرياضية القدرة على خلق مناخ تعليمي جيد للوصول الى افضل النتائج الممكنة	42
					لدى معلم التربية الرياضية الطموح والإصرار الكبير للوصول الى المراكز الأولى خلال الأنشطة والبطولات المدرسية المختلفة	43
					لدى معلم التربية الرياضية الدراية الكافية لأدوات ووسائل عملية التقويم واعداد تقرير سنوي عن المهام المنجزة وبما يتوافق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة	44